

المبحث الثاني: دراسة حالة عينة شراء عتاد قامت بها مؤسسة ميناء الجزائر العاصمة. تطلب الأمر الذي يدخل ضمن الاستراتيجيات الموضوعية من طرف قيادة مؤسسة ميناء الجزائر والتي تهدف إلى السعي إلى مواكبة التطور والسرعة في الأداء الأمر الذي استوجب القيام بعملية اقتناء دولي لرافعة متحركة ذات أسهم متنقلة (عتاد مينائي) وهي موضوع دراسة الحالة التي قمت بها في هذا المبحث حيث قسمناه إلى مطلبين، فالمطلب الأول يتناول إجراءات إبرام عقد شراء دولي للرافعة وفقا لمصطلح التجارة الدولية CFR، أما المطلب الثاني فيتناول إجراءات التخليص الجمركي للرافعة المشتراة وهي موضوع العقد. المطلب الأول: الإجراءات الضرورية لإبرام عقد شراء الرافعة (مراحل إبرام العقد) وفقا لمصطلح التجارة الدولية CFR بما أن عقد الشراء الدولي هو عقد يترتب عنه إلزامية تنقل سلعة أو خدمة من بلد إلى بلد آخر، أي يترتب عن هذا العقد عملية مد وجزر للسلع والبضائع والخدمات مقابل الأموال فيما وراء الحدود الجغرافية للدول، - المرحلة الأولى وهي لجنة الاحتياجات: هي المرحلة الأولى والتي يتم من خلال تنصيب لجنة مختصة في تحديد احتياجات جميع قطاعات المؤسسة بمختلف مديرياتها ودوائرها ومصالحاتها مع مراعاة الإمكانيات المالية المتاحة للشركة، ففي هذه الحالة قررت لجنة الاحتياجات أنه على المؤسسة اقتناء رافعة متحركة ذات أسهم متنقلة لتدعيم منشآت المؤسسة قصد تحسين أداء المؤسسة من حيث الرفع والتفريغ والشحن للحاويات من وإلى السفن وزيادة في سرعة أداءها. - المرحلة الثانية وهي مرحلة المناقصة الدولية (APPEL D'OFFRE): هي إعلان تقوم به المؤسسة ويتم نشره في الجرائد الوطنية وخاصة صحيفة (المجاهد) والذي يحتوي في حالة الرافعة على ما يلي: [4] تسجيل مرجع المناقصة الدولية: حيث سجلت مناقصة للرافعة تحت رقم L N°2019/DCL/EPAL/04، المؤسسة المصدرة للمناقصة الدولية، يتم وضع نوع السلعة أو الخدمة بالعدد المطلوب، ففي هذه الحالة تم وضع موضوع المناقصة بالعبارة "توفير وتسليم رافعة متحركة ذات أسهم متنقلة (عتاد مينائي)". ففي حالة الرافعة المتحركة تم توجيه المناقصة الدولية إلى المؤسسات والموردين المختصين في المجال المينائي وبالتحديد العتاد المينائي والتجهيزات السبه مينائية. [4] توزيع دفتر الشروط: حيث تقوم المؤسسة بدعوة المترشحين والموردين الأجانب إلى أحد دفاتر الشروط التي أعدته ذات الجهة والتي يحتوي على جميع المعلومات الشخصية والمواصفات الخاصة بالرافعة والشروط (الوثائق) التي يجب على المترشحين ملئها والتقيدها بها وتوفيرها، ويكون أخذ دفتر الشروط سواء بالتقدم إلى العنوان التالي: المديرية العامة لمؤسسة ميناء الجزائر، تشترط مؤسسة ميناء الجزائر على المترشحين أن يقدموا ظرف كبير يكون الجهول المرسل يتم كتابة على وجهه الخارجي عبارة: "الخضوع للمناقصة الدولية المتعلقة بتوفير وتسليم رافعة متحركة ذات أسهم متنقلة رقم DCL/EPAL/04/2019 بالإضافة إلى عبارة ممنوع الفتح"، في هذه المرحلة تقوم لجنة متخصصة تدعى لجنة الصفقات بدراسة العروض المقدمة على أن تختار في الأخير عرض واحد يتلاءم مع مصالح المؤسسة التقنية للرافعة وكذلك يتلاءم ماليا مع إمكانيات المؤسسة. - المرحلة الرابعة وهي مرحلة مراسلة المورد المختار: هي حالة الرافعة المتحركة والتي هي موضوع دراستنا تم اختيار عرض مؤسسة DEMAG CRANES المتخصصة في إنتاج جميع المعدات المينائية ذات الجنسية الألمانية والكائن مقرها في FORSTSTRASSE 16-40597 DUSSELDORF/ALLMAGNE، - المرحلة الخامسة والأخيرة وهي مرحلة إبرام العقد الدولي: وهي مرحلة جوهرية ومهمة جدا حيث يتم الاجتماع مع مسؤولي شركة DEMAG CRANES من أجل القيام بجملة من المفاوضات التي تمس جميع النواحي، خاصة السعر النهائي للرافعة والمواصفات التي يجب توفرها في الرافعة والشئ الأهم هو الاتفاق على المصطلح التجاري الدولي حيث اتفقا على مصطلح "تكلفة وأجرة الشحن مدفوعة من طرف البائع" CFR للقيام بالعملية التجارية حيث نذكر فيما يلي أهم البنود الذي نص عليها عقد الشراء الدولي المتعلق بالرافعة المتحركة ذات الأسهم المتنقلة: 1- استعمال مصطلح التجارة الدولية CRF في تنظيم عملية التبادل التجاري حيث تم توزيع التكاليف كالتالي: - بالنسبة لشركة DEMAG CRANES تتحمل على مسؤولياتها التكاليف التالية: [4] نقل الرافعة إلى ميناء التصدير (ألمانيا). [4] القيام بالتخليص الجمركي للرافعة في ميناء التصدير (ألمانيا). [4] شحن الرافعة على السفينة في ميناء ألمانيا. [4] دفع تكاليف النقل الرئيسي للرافعة إلى ميناء الوصول (الجزائر). - بالنسبة لمؤسسة ميناء الجزائر E. L تتحمل على مسؤولياتها التكاليف التالية: [4] تأمين الرافعة أثناء الرحلة البحرية إلى ميناء الجزائر عن طريق بوليصة التأمين. [4] تفريغ الرافعة من على السفينة في ميناء الجزائر. [4] تخليص الرافعة جمركيا في ميناء الجزائر. [4] نقل الرافعة للرصيف إلى المكان المحدد لها من طرف مؤسسة ميناء الجزائر. 5- طريقة الدفع والتي قسمت إلى 3 دفعات حيث تقدر الدفعة الأولى 15% من ثمن الرافعة، 6- التكوين على الرافعة والذي يدون 20 يوما. المطلب الثاني: إجراءات التخليص الجمركي للرافعة المتحركة يعتبر التخليص الجمركي من أهم الأمور التي يجب على المستورد القيام بها بعد إبرام العقد

وخاصة بعد وصول السلع المشتريات والمستوردة حيث تتم هذه العملية وفق القوانين والإجراءات التي حددتها الدولة الجزائرية، وقد تمت مراحل التخليص الجمركي للرافعة المتحركة وفق المراحل التالية: - المرحلة الأولى: مراسلة وكيل العبور (transitaire): ويتم في هذه المرحلة مراسلة وكيل العبور الذي يتعامل معه المستورد (مؤسسة ميناء الجزائر) عن طريق رسالة إلكترونية، علما أنه يجب أن يكون بين المستورد ووكيل العبور عقد محدود المدة في شكل وكالة (mondât) لكي يستطيع هذا الأخير التصرف في ملفات المستورد والنيابة عنه في العمليات الجمركية، - المرحلة الثانية: تقديم الوثائق اللازمة لوكيل العبور: حيث يطلب وكيل العبور FILTRANS لاستكمال الملف الجمركي الوثائق التالية: - المرحلة الرابعة: تحضير التقرير المفصل la note détailler: حيث يقوم وكيل العبور FILTRANS بتجهيز تقرير مفصل وبالتدقيق على الرافعة وجميع ملحقاتها ومستلزماتها وكذلك قيمة الرافعة باحتساب جميع المستلزمات، ويجب أن تتطابق مع تقرير وكيل العبور والفاتورة التجارية وD10. - المرحلة السادسة: دفع الرسوم الجمركية وتكلفة التخزين وتكلفة المناولة: حيث يقوم وكيل العبور بدفع الرسوم الجمركية QUITTANCE ملحق رقم (18) على مستوى مديرية الجمارك، وكذلك تكاليف التخزين على مستوى شبكات ميناء الجزائر، وبعد دفع جميع الرسوم والتكاليف اللازمة يتحصل على سند الإخراج bon à enlever وهو مرحلة إتمام الإجراءات مع الجمارك. - المرحلة السابعة والأخيرة: نقل الرافعة المتحركة: حيث يقوم وكيل العبور بطلب شاحنة من مؤسسة ميناء الجزائر بكون الرافعة المتحركة ملكا لذات المؤسسة من أجل نقل الرافعة إلى المكان المحدد لها من طرف مؤسسة ميناء الجزائر وذلك عن طريق وصل الإخراج le bon de sortie ملحق رقم (19).